

كِتَابُ الْمَجْرُوحِينَ
مِنَ الْحَدِيثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الجرح والحديث

من المحدثين

للإمام حبان بن

المجلد الأول

تحقيق

محمد بن عبد المجيد السلفي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٠٠م - ١٤٢٠هـ

كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين؛ والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين؛

أما بعد: فلا يخفى على طلبة العلم عموماً؛ والمهتمين بعلم الحديث خصوصاً الأهمية العظمى للكتب التي ألفها الإمام الحافظ محمد بن حبان البستي؛ المتوفى سنة (٣٥٤هـ) - رحمه الله تعالى - فقد ألف كتاب التقاسيم والأنواع والمشهور بصحيح ابن حبان؛ وكتاب الثقات؛ وكتباً أخرى هي في غاية النفاسة عند طلبة العلم والمهتمين بالكتاب التراثي.

ومن أشهر كتب الإمام الجليل كتاب «المجروحين» وهو كتاب خاص بجمع تراجم من الرواة الضعفاء ومن دونهم.

وقد تولى تحقيقه وخدمته الشيخ الفاضل/ حمدي بن عبدالمجيد السلفي حفظه الله تعالى.

ومما يجدر ذكره هنا أننا سبق وأن نشرنا - بحمد الله - كتاب «تذكرة الحفاظ»؛ للحافظ محمد بن طاهر القيسراني المتوفى سنة (٥٠٧هـ) - رحمه الله تعالى - بتحقيق الشيخ حمدي السلفي - أيضاً - وهذا الكتاب جمع وفهرسة لأطراف كتاب المجروحين لابن حبان؛ فالحمد لله على توفيقه.

ويسرنا نحن في «دار الصمعي للنشر والتوزيع» أن نخرج هذا السفر المبارك؛ سائلين الله عز وجل أن ينفع به، وأن يجد المكانة الطيبة عند أهل العلم وطلابه.

دار الصمعي للنشر والتوزيع

مقدمة المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى
آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

أما بعد فإن معرفة السنة النبوية من الواجبات، لأنها المبيّنة لكتاب الله
تعالى الذي هو المصدر الرئيسي للتشريع الإسلامي، ولما كانت السنة المبنية
على الأحاديث دَخَلَتْ فيها كثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي
شوّهت جمال الإسلام، وجب النظر في حال تلك الأحاديث ليعرف
صحيحها من سقيمها فيحتاج بالصحيح ويرد السقيم، وذلك لا يعرف إلا
بالنظر في إسناد الحديث ومتمه، لأن الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال
الناس ما شاءوا، والنظر في المتن له مقام آخر، والنظر في الإسناد اقتضى
معرفة حال رواة الحديث جرحاً وتعديلاً، فلذلك أُلّف نقاد الحديث الكتب
في الجرح والتعديل، وهي كثيرة جداً وغالبها الآن مطبوع.

وممن أدلى دلوه في هذا المضمار أبو حاتم بن حبان البستي حيث

ألف كتابين مهمين أحدهما (الثقات) وهو مطبوع، والثاني كتابنا هذا (كتاب المجروحين من المحدثين) ولأهمية هذا الكتاب ترى كتب الجرح التي ألفت بعد المؤلف مشحونة بالمنقولات عنه.

والكتاب طبع مرتين مرة في الهند ومرة في حلب والطبعتان مملوءتان بالأخطاء الفاحشة وبإدخال تراجم في صلب الكتاب وهي ليست منها كما هو في طبعة حلب بتحقيق محمود إبراهيم وفيهما من السقط الكثير، بل فيهما تراجم ساقطة بكاملها، وأما التحريف والتصحيح فحدث ولا حرج، لذلك رأيت أن الكتاب يحتاج إلى تحقيق جديد فשמرت عن مساعد الجد بعد حصولي على مصورة للنسخة القيمة من الكتاب والتي هي في مكتبة جامع آيا صوفيا تحت رقم (٤٩٦) في مدينة إستانبول.

أما عملي في الكتاب فهو تحقيق النص بشكل دقيق، لأنه المهم، ثم ذكر بعض المصادر التي ترجمت للراوي عند ترجمته^(١)، وذكر موضع الأحاديث التي أوردها المؤلف من (تذكرة الحفاظ) حيث لا داعي لتطويل هوامش الكتاب بتخريج تلك الأحاديث ما دام تلك الأحاديث مخرجة في كتاب مطبوع.

أما المؤلف فهو الحافظ العلامة محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم التميمي البستي السجستاني، ولد بعد المئتين والسبعين وتوفي سنة (٣٥٤) هجرية، وقد أطال كثير من العلماء في ترجمته مثل الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٩٢/١٦ - ١٠٤) وغيره فلا نرى التطويل في ترجمته وذكر مشايخه وتلاميذه ومكانته العلمية، ومؤلفاته فلتراجع من مصادرها.

وأما كونه من المتشددین في الجرح فقد فصل ذلك العلماء وخاصة ابن عبد الهادي في الصارم المنكي وغيره.

وطريقته في كتابه هذا الاعتماد على من سبقه من النقاد مثل ابن معين وأحمد والفلاس وابن مهدي والقطان، ومن لم يجد فيه جرحاً يسبر رواياته

(١) لسان الميزان، بتحقيق محمد عبدالرحمن المرعشلي، وبقية المصادر وطبعاتها معروفة.

ومن خلال مروياته يجرحه، أو يعتمد على مشاهدته فيمن عاصره.

وذكر في مقدمته القيمة لهذا الكتاب طريقه في الجرح فلا داعي أن نعيد كلامه، وقد أضربت عن تعليقات الدارقطني لأنها طبعت على حدة إلا نادراً جداً.

وغايتنا أن نضع في متناول طلبة العلم نسخة من الكتاب محققة ومتقنة قدر استطاعتنا لأنه لا يمكن لأحد أن يدعي أنه وصل إلى الكمال في عمله والله الموفق ونعم المولى ونعم الوكيل.

ثم إنني لم أشر إلى الأخطاء الإملائية أو التصحيف أو التحريف في الأصل وإنما صححت ما هو خطأ حتى لا أثقل الكتاب بالهوامش، وجعلت زيادات النسخ بين معكوفين [] هكذا.

حمدي بن عبدالمجيد بن إسماعيل السلفي

مصيف سرسنة

١٩٩٧/٩/١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسِّرْ لِي الْقُرْآنَ
 للكلمة الواحد للحد المحمود للصحة الذي لا يفنيه تكرر رد ولما حوالا في المأثور
 المغير ولما غاقد وهو خالق الخلق ومنشهم ورازق العباد ومنهم من
 له شيئا من غير امتثال باصل وذر البشر من غير ارتسام بنسل ثم شرح منهم صالحين
 اوليا به حتى انقادوا انفسهم لعبادته وطبع على قلوب اعداياه حتى ارادوا ان
 له اكتساب لطاعة ثم اصطفى منهم طائفة اصفياء وجعلهم برره انبيا فافزع عليهم
 انواع نعم غير هذه لهم لصفوه طاعة فهم القايمون باظهار دينه المنة سلوة في غير
 بنية حكم الله عليهم ولم يله الحكم على با قدر وقضا ودير امضا حمد الله على الذل الذي
 له امد او لا يحصى المحصول له عدد او شهدان الله الله الذي هو شاهد على كل شيء
 ونهني كل شكون في ربه عن شعا ان ربه في له في السما والارض وكل ما في
 واشهد ان محمدا عبده واصطفى ورسوله المرضى بعثه اليه داعيا والى جنانه هاديا
 فسلم الله عليه وعلى آله الطيبين الطهار اما بعد فان احسن ما يذخر المرء
 لغيره في العقبى وافضل ما يكتب به الاثر في الدنيا حفظ ما يعرف بالصحيح من نه
 ويمتد منه ومن الموضوع ومنه خبر ان ذلك تهيا معرفة السقيم والصحيح والاشجار
 الدليل والصريح له معرفة ضعفا المحدث والبقات وكيفه ما كانوا عليه
 في الامور فاما ما يمد المرصيون والمفاد الموزون في ذكره انما هو
 وما يعرف من اسبابهم وان في ذلك نعمة المدينين والعدوان المخلصين
 من طوائف امتنا عليهم الفرح وصح عندنا فهم لجمع واذكر السب الذي راجله
 جرح والعله التي بها قدح ليرفض سلوكه عوجاج بالقوا يا خبارهم عند
 له اجتماع وافصد في ذلك ذكر له معان والتطويل والنم لعله الى نفس
 التحميل وبالله استعنى على السداد في المقال وبه نعوذ من الخير والصلوات

کے معلامِ داود کے عبدالملک مسلمہ زبید کے مسلمہ ایک ایسا منادہ مثلہ ابو بکر
حسینی محمد علی محمد علی محمد علی احمد جلد عمر و التخصیصی کا ای کے نقہ فالجدی
سعد اہی سعد عرش منصور عہد زبید جلد عان عہد سعد المستب
عہ سلمان فاروق سوز انصہ علیہ وسلم نام سلمان کل طعام و شراب
و عتقہ دابہ لسنہ دم حمانت فہ فہو حلاز اکلمہ و شربہ و وضوہ
ادرا العلو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر بفضلك

الحمد لله الواحد الأحد، المحمود الصمد الذي لا يفنيه تكرارُ دور الأحوال، ولا أنواعُ التغيير والانتقال، وهو خالق الخلائق ومنشئهم، ورازق العباد ومغنيهم، قد كون الأشياء من غير امتثال بأصل، وذراً البشر من غير ارتسام بنسل، ثم شرح منهم صدور أوليائه، حتى انقادت أنفسهم لعبادته، وطبع على قلوب أعدائه حتى ازوارت عن الاكتساب لطاعته^(١)، ثم اصطفى منهم طائفة أصفياء، وجعلهم بررةً أتقياء، فأفرغ عليهم أنواع نعمه، وهدهم لصفوة طاعته، فهم القائمون بإظهار دينه، [و] المتمسكون بسنن نبيه ﷺ، فله الحمد على ما قَدَّر وقضى، ودَبَّر وأمضى، حمداً لا يبلغ الذاكرون له أحداً، ولا يحصي المحصون له عدداً، وأشهد أن لا إله إلا الله الذي هو شاهد كل نجوى، ومنتهى كل شكوى، ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾^{*} وأشهد أن محمداً عبده المصطفى ورسوله المرتضى، بعثه إليه داعياً، وإلى جنبه هادياً، فصلى الله [وسلم] عليه وعلى آله الطيبين الأخيار.

أما بعد فإن أحسن ما يدخر المرء من الخير في العقبى، وأفضل ما يكتسب به الذخر في الدنيا حفظ ما يعرف به الصحيح من الآثار، ويميز

(١) في طبعة حلب لجنته تبعاً لمخطوطة القاهرة.

بينه وبين الموضوع من الأخبار، إذ لا يَتَهَيَّأُ معرفة السقيم من الصحيح، ولا استخراج الدليل من الصريح، إلا بمعرفة ضعفاء المحدثين والثقات، وكيفية ما كانوا عليه في الحالات، فأما الأئمة المرضيون، والثقات المحدثون، فقد ذكرناهم بأسمائهم، وما نعرف من أنبائهم، وإني ذاكِرُ ضعفاء المحدثين، وأضداد العدول من الماضيين، مِمَّنْ أطلق أئمتنا عليهم القدح، وضح عندنا فيهم الجرح، وأذكر السبب الذي من أجله جُرِحَ، والعلة التي بها قُدِحَ، ليرفض سلوك الاعوجاج، بالقول بأخبارهم عند الاحتجاج، وأقصد في ذلك ترك الإمعان والتطويل، وألزم الإشارة إلى نفس التحصيل، وبالله أستعين على السداد في المقال، وبه نتعوذ من الحيرة والضلال، إنه منتهى رجاء المؤمنين، وولي جزاء المحسنين.

ذكر الحث على حفظ السنن ونشرها

حدثنا محمد بن محمود بن عدي النسائي، قال: حدثنا حميد بن زنجويه، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قام رسول الله ﷺ بالخيف من منى، فقال: «نَصَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتي فَوَعَاها، ثُمَّ أَدَّأها إِلى مَنْ لَمْ يَسْمَعْها، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَّا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَّا يُعَلُّ عَلَيْنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ، وَالنَّصِيحَةُ لِأُولِي الْأَمْرِ، وَلِزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ»^(١).

(١) رواه أحمد (٨٠/٤ و ٨٢) وابن ماجه (٢٣١) وغيرهما من طرق عن محمد بن إسحاق به.

قال الدارقطني فيما علق على هذا الإسناد: لم يسمع هذا الحديث محمد بن إسحاق من الزهري إنما سمعه من عبدالسلام بن أبي الجنوب عن الزهري، كذلك قال ابن نمير، عن محمد بن إسحاق.

وقد روى هذا الحديث عن مالك بن أنس، عن الزهري، كذلك تفرد به عبدالله بن محمد بن ربيعة القدامي عن مالك انتهى.

قال أبو حاتم: الواجب على كل من رُكِبَ فيه آلة العلم أن يراعي أوقاته على حفظ السنن، رجاء اللحوق بمن دعا لهم النبي ﷺ، إذ الله جل وعلا أمر عباده باتباع سنته، وعند التنازع الرجوع إلى ملته، حيث قال: ﴿فَإِنْ لَنْزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ ثم نفى الإيمان عن من لم يُحَكِّمهُ فيما شجر بينهم فقال: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٦٥) ولم يقل حتى يُحَكِّمُوا فلاناً وفلاناً فيما شجر بينهم، ولا قال حرجاً مما قضى فلان وفلان، فالحَكَمُ بين الله وبين خلقه رسول الله ﷺ فقط، فلا يجب لمن أشعر الإيمان قلبه أن يقصر في حفظ السنن بما قدر عليه، حتى يكون رجوعه عند التنازع إلى قول من ﴿وَمَا يَطِّقُ مِنَ الْأَمْرِ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ (٤) فجعلنا الله منهم بمنه.

ذكر التغليظ في الكذب على رسول الله ﷺ

حدثنا عبدالله بن محمد بن سلم ببیت المقدس، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(١).

قال أبو حاتم رضي الله عنه: في أمر النبي ﷺ أمته بالتبليغ عنه من بعدهم مع ذكره إيجاب النار للكاذب عليه دليل على أنه إنما أمر بالتبليغ عنه ما قاله النبي ﷺ أو ما كان من سنته فعلاً أو سكتاً [سكوتاً] عند المشاهدة،

= قلت: حديث ابن نمير رواه ابن ماجه (٢٣١) والطحاوي في المشكل (١٦٠٢) والطبراني (١٥٤٢).

وللحديث شواهد.

(١) رواه البخاري (٣٤٦١) وأحمد (١٥١/٢ و ٢٠٢ و ٢١٤) والترمذي (٢٦٦٩) وأبو خيثمة في العلم (٤٥) وابن أبي شيبة (٧٦٠/٨) والمصنف في الصحيح (٦٢٥٦) والطحاوي في المشكل (١٣٣ و ٣٩٨) من طرق عن الوليد به.

لا أنه يدخل في قوله ﷺ: «نَصَرَ اللَّهُ أُمَّراً» المحدثون بأسرهم، بل لا يدخل في ظاهر هذا الخطاب، إلا من أدى صحيح حديث رسول الله ﷺ دون سقيمه، وإني خائف على من روى ما سمع من الصحيح والسقيم أن يدخل في جملة الكذبة على رسول الله ﷺ إذا كان عالماً بما يروي، وتعيين [تمييز] العدول من المحدثين والضعفاء والمتروكين بحكم المبين عن الله تبارك وتعالى.

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ»^(١).

ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

حدثنا عبدالله بن محمد المدني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت ميمون بن أبي شبيب، يحدث عن المغيرة بن شعبة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ»^(٢).

قال أبو حاتم: في هذا الخبر دليل على صحة ما ذكرنا أن المحدث إذا روى ما لم يصرح عن النبي ﷺ مما تُقُولُ عليه، وهو يعلم ذلك يكون كأحد الكاذبين، على أن ظاهر الخبر ما هو أشد، وذلك أنه قال ﷺ: «مَنْ

(١) رواه مسلم في مقدمة صحيحه (٩/١) وأحمد (١٤/٥) والمصنف في صحيحه (٢٩) والطحاوي في المشكل (٤٢٢) وغيرهم.

(٢) رواه مسلم في المقدمة (٩/١) والترمذي (٢٦٦٢) وابن ماجه (٤١) والطحاوي في المشكل (٤٢٣ - ٤٢٦) وغيرهم.

رَوَى عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ» ولم يقل إنه يتيقن أنه كذب.

فكل شك فيما يروي أنه صحيح أو غير صحيح داخل في ظاهر خطاب هذا الخبر، ولو لم يتعلم التاريخ وأسماء الثقات والضعفاء ومن يجوز الاحتجاج بأخبارهم ممن لا يجوز إلا لهذا الخبر الواحد، لكان الواجب على كل من ينتحل السنن أن لا يقصر في حفظ التاريخ، حتى لا يدخل في جملة الكذبة على رسول الله ﷺ.

وأقل ما يثبت به خبر الخاصة حتى تقوم به الحجة على أهل العلم هو خبر الواحد الثقة في دينه المعروف بالصدق في حديثه، العاقل بما يحدث به، العالم بما يحيل معاني الحديث من اللفظ المنسري على التديس في سماع ما يروي عن الواحد مثله في الأحوال التي وصفتها حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله ﷺ سماعاً متصلاً.

ذكر خبر ثالث يدل على صحة ما ذهبنا إليه

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن إشكاب، قال: حدثنا علي بن حفص المدائني، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»^(١).

قال أبو حاتم: في هذا الخبر زجر للمرء أن يحدث بكل ما يسمع حتى يعلم على اليقين صحته، ثم يحدث به دون ما لا يصح على حسب ما ذكرناه قبل.

(١) رواه المصنف في صحيحه (٣٠) بهذا الإسناد واللفظ، وهو في مقدمة صحيح مسلم (٥) ورواه أبو داود (٤٩٩٢) وابن أبي شيبة (٥٩٥/٨) والحاكم (١١٢/١) من طرق عن شعبة به. قال الدارقطني: هذا حديث رواه غندر وابن أبي عدي وغيرهما عن شعبة مرسلًا، وذكره علي بن حفص المدائني، وغيره أثبت منه. قلت: والمرسل عند أبي داود (٤٩٩٢) والحاكم (١١٢/١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٤١٦).

ذكر الخبر الدال على استحباب معرفة الضعفاء

حدثنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي ببغداد، قال: حدثنا علي بن
المديني، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا ثور بن يزيد، قال:
حدثني خالد بن معدان، قال: حدثني عبدالرحمن بن عمرو السلمي،
وحجر بن حجر الكلاعي، قالوا: أتينا العرياض بن سارية - وهو ممن نزل
فيه ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحِدٌ مَّا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ﴾
- فسلمنا وقلنا: أتيناك زائرين ومقتبسين، فقال العرياض: صلى بنا
رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة، ذرفت
منها العيون، ووجلّت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله كأن هذه
موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ قال: «أوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع
والطاعة وإن عبداً حبشياً مجذعاً، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً،
فعلينكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، فتمسكوا بها، وعصوا عليها
بالتواجد، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة
ضلالة»^(١).

قال أبو حاتم: في قوله ﷺ: «فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً،
فعلينكم بسنتي» دليل صحيح على أنه ﷺ أمر أمته بمعرفة الضعفاء منهم من
الثقات، لأنه لا يتيهأ لزوم السنة مع ما خالطها من الكذب والأباطيل إلا
بمعرفة الضعفاء من الثقات.

(١) رواه المصنف في صحيحه (٥) فراجع.